

سيول في ريف سلمية تتسبب بضرر منازل ونفوق دواجن وأغنام المنخفض الجوي مستمر حتى الثلاثاء انقطاع طريق عام الحسكة - الرقة لانهايار إحدى العبارات المائية بفعل الأمطار



دمشق- الوطن
حماة - محمد أحمد خيازي
الحسكة- دحام السلطان
اللاذقية- عبير محمود

تشهد البلاد منخفضاً جويًا يعتبر الأول حتى يوم غد الثلاثاء حسب مديرية الأرصاد الجوية، ومع بداية المنخفض شهدت معظم مناطق البلاد أمس هطلات مطرية تفاوتت من منطقة إلى أخرى فبعض المناطق شهدت أمطاراً غزيرة وبعضها كانت فيها الأمطار خفيفة وهناك مناطق لم تشهد تساقطاً للأمطار حتى ساعة إعداد الخبر.

وفي دمشق شهدت العاصمة وريفها أمطاراً متفاوتة ففي المدينة كانت الهطلات المطرية خفيفة حتى ساعة إعداد الخبر، على حين شهدت بعض المناطق في الريف هطلات مطرية غزيرة.

وفي حماة شهدت محافظة حماة أول من أمس السبت هطلات مطرية غزيرة، أدت من جملة ما أدت إلى أضرار مادية في المنطقة الشرقية من محافظة حماة، وتحديداً في ريف سلمية.

وبيّن مواطنون لـ«الوطن» أن الأمطار الغزيرة التي رافقتها عواصف رعدية وبردية شديدة، سببت سيولا جارفة وتدفقات ضخمة في مسيلات لم تشهد المنطقة منذ نحو 10 سنوات مضت، وهو ما أدى إلى امتلاء سد تلنوت لحدود الاعظمي، وعمل مفيضه منذ صباح أمس لتخفيف الضغط عليه.

وأوضح مواطنون من قرية تل جديد أن العديد من منازلهم تعرضت لانهدام جدران وتدفق المياه لداخلها ونفوق دواجن وأغنام وغيرها.

من جانبه بيّن مصدر في زراعة سلمية لـ«الوطن» أن أضراراً كبيرة أصيبت بها

منازل وممتلكات في قرية تل جديد شرق سلمية، بعد تعرضها مساء أول أمس لعاصفة بردية أدت إلى تراكم حبات البرد بسمكة 15 سم، ثم تلتها عاصفة أخرى ليلاً، حيث بلغ مجموع الهطل المطري 45 مم في القرية، وهو ما تسبب بانهايار في جدران منازل الاهالي ونفوق الدواجن وأضرار بالممتلكات والأثاث المنزلي.

أما في مدينة سلمية، فقد هطل أكثر من 15 مم وهو ما أدى إلى اختناقات في العديد من الشوارع، نتيجة انسداد فوهات مصارفها المطرية بفعل أوراق الأشجار وأغصانها والأكياس والنفايات.

وبيّن رئيس مجلس المدينة سهاد زيدان لـ«الوطن» أن ورشات مجلس المدينة باشرت عملها صباح أمس لمعالجة الاختناقات التي

حصلت في المدينة، نتيجة الأمطار الطوفانية التي كانت مصحوبة بالبرد.

أما في مدينة حماة، فقد أغرقت الأمطار الغزيرة سوق الهال، الذي تشكلت فيه برك المياه الإسنة، وبيّن عدد من تجار السوق لـ«الوطن»، أن مناطق المصارف المطرية سيء جداً، وفي كل عام يتكرر المشهد ذاته.

وفي اللاذقية شهدت المحافظة الليلة الماضية تساقط هطولات مطرية مرفقة بالبرد والبرد في بعض المناطق المنفرقة بين الريف والمدينة.

وسجلت دائرة الأراضي والمياه من محطات الرصد التابعة للمديرية الزراعة النسب اليومية وتصهرتها محطة اللاذقية بمعدل 39.8 ملم، تليها القنيطرة بـ 25 ملم ووادي قنديل بـ 24 ملم.

وتضم عقاراتهم التي يملكونها.

وتابع: كما تم تشكيل لجنة مختصة في مجلس المدينة تضم في عضويتها ممثلاً عن نقابة المهندسين مهمتها متابعة الدراسات المعمارية والفنية والموافقة على النماذج والحلول المقترحة لهذه المقاسم وذلك عند قيام المالكين بتقديم طلبات الترخيص أصولاً. ولفت زغبية إلى أن كوارث المدينة الفنية والقانونية والتي وافقت عليها اللجنة الإقليمية الفنية في المحافظة، لوحظ أن الواجهة التي تعتبر أسوأ واجهة بحرية على المتوسط ما زالت على حالها.

وعلمت «الوطن» أن مالكي العقارات المتوضعة عليها لم يتقدموا بأي ضابطين تراخيص لتشييد أبنية على عقاراتهم ومن ثم لم يبدووا بأي بناء سكني أو سياحي حتى الآن ما أثار تساؤلات عن أسباب ذلك ومن ثم عن الخطوات التي قامت بها المدينة لتطبيق التنظيم الجديد بعيداً عن أي عوائق جديدة؟

من جهته بيّن مدير الشؤون الفنية في مجلس مدينة طرطوس وسيم زغبية لـ«الوطن» أن القرار الوزاري تضمن في البند 18 منه تعديل المخطط التنظيمي لمدينة طرطوس في موقع الواجهة الشرقية للكورنيش البحري للمدينة وفق الدراسة التفصيلية المعدة من لجنة الأمر الإداري.

وأضاف: مباشرة في اليوم التالي سارع المواطنون بالقدوم إلى الدائرة المختصة في مجلس مدينة طرطوس للاستفسار عن التعديل الجديد، حيث قام عناصر دائرة التخطيط العمراني بتزويدهم بكامل المعلومات والبيانات التي تخص المقاسم التي

تضم عقاراتهم التي يملكونها.

وأشار الحاسم إلى أن هذه الهطلات المطرية هي «مطرات ناشيرية»، وبالرغم من أنها لم تشمل كل مناطق الاستقرار الزراعي، وخاصة منطقتي الاستقرار الزراعي الأولى والثانية، إلا أنها تعتبر أمطاراً مبشرة وهي من يدفع الفلاحين والمزارعين وتحفزهم على زراعة أراضيهم، على الرغم من الأضرار التي بدورها ستتحق أضراراً بما بقي من القطن الثانية والأخيرة لمحصول القطن التي بقيت في مساحات تكاد لا تذكر أرقامها.

من جانبه أوضح مدير فرع الموارد المائية عبد العزيز أمين، أن الهطلات المطرية التي شهدتها عدد من مناطق المحافظة، لا تشكل أي إضافة مائية لمخازين السدود السطحية بالمحافظة، لأنها تعتبر الهطلات المطرية الغزيرة الأولى لهذا العام ولا يمكن الحكم عليها، لأن الأرض لا تزال قاحلة ويابسة بالمحافظة اليوم ولا قدرة لها على إيصال الهطلات المطرية والمسيلات المائية إلى مواقع السدود السطحية بالمحافظة.

بدوره أكد مصدر في الشركة العامة لكهرباء محافظة الحسكة، خروج خط التيار الكهربائي «الطبقة- البواب 230 ك. ف.» بفعل العوامل الجوية، منذ فترة ساعات صباح أمس الأولى عن الخدمة، قبل أن تقوم ورشات الصيانة الفنية في الشركة بالعمل على إصلاحه وصيانة العطل الفني فيه وتمكنت من إعادة التيار الكهربائي فيه إلى الخدمة.

فيما أفادت مصادر أهلية بانقطاع طريق عام الحسكة- الرقة، نتيجة انهيار إحدى العبارات المائية، بفعل الهطلات المطرية الغزيرة، ما أدى إلى تدهور شاحنة «انتر كولر» في محيط قرية أم مدفع جنوب غرب الحسكة، كما ضربت صاعقة رعدية أحد منازل المواطنين بمدينة الشدادي، واقتصرت الأضرار فيها على المادية.

عواصف رعدية في الحسكة

شهدت معظم مناطق محافظة الحسكة هطلات مطرية غزيرة مصحوبة بالعواصف الرعدية، بدأت في ساعة مبكرة من فجر يوم أمس، ما أدى إلى تشكل المسيلات المائية والبرك والمستنقعات في عدد من مناطق محافظة الحسكة التي شهدت أراضيها هطل أمطار غزيرة.

وبيّن مدير زراعة الحسكة علي خولف الجاسم لـ«الوطن» أن معظم مناطق الاستقرار الزراعي، شهدت هطلات مطرية متفاوتة الشدة والغزارة، تصدّرت فيها مدينة الحسكة كمية الهطل المطري بـ 35 مم، تلتها منطقة الشدادي «جنوب الحسكة» بـ 28 مم، ومن ثم بلدة العريشة «جنوب الحسكة» بـ 21 مم.



عدم تبرير مدة التأخير للمشروعات والحد من فروقات الأسعار

محافظ القنيطرة لرؤساء البلديات: عدم التفرد بالقرارات والابتعاد عن المحسوبيات والمصالح الشخصية

ومنذ 3 سنوات لم يتم الإعلان عن مسابقة وطالب رؤساء البلديات بقرن كوادز وعمال من الجهات العامة التي لديها فائض، وحل مشكلات أجهزة GPS لسيارات النظافة وعدم فعاليتها وفتح كامل مخصصات الآليات في بداية كل شهر كيلا تتوقف الآلية عن العمل وتكسب القمامة.

كما طرح رئيس بلدية النيابية مشكلة واقع النظافة ووجود جرار واحد يخدم 55 ألف نسمة وعدم إمكانية إصلاح الجرار الثاني بسبب تقرير تقني يري عدم تبرير المحاسب بـ 50 مليوناً، علماً أنه تم رصد 280 مليوناً لإصلاح الآليات النظافة، لكن القرار التقني يري عدم إمكانية إصلاح الآليات النظافة، حيث إن المشكلة في ريف دمشق بسبب المصائب التي تم تنفيذها، وهو أعلى من المجرور بـ 50 سم.

كما عرض رئيس بلدية سبينة تحكم المتعهدين بأعمال إصلاح الآليات النظافة ووضع أرقام غير دقيقة، وأخيراً طرح رؤساء بلديات القنيطرة في درعا عدم اعتراف المديرية الخدمية بأبناء القنيطرة وغياب شبكات الصرف الصحي والاعتماد على الحفر الفنية ونقص مادة المازوت لآليات النظافة، حيث المخصصات الشهرية 775 ليترًا ولكنها لا تحصل إلا على 375، علماً أن كل بلدية تخدم 46 تجمعاً وكل تجمع فيه 7 آلاف نسمة.



محاسب يداوم في أربع بلديات.. وأخرى لا يوجد فيها إلا رئيس البلدية

هناك بلديات لا يوجد فيها سوى رئيس البلدية وبلديات يداوم فيها المحاسب والمراقب الفني يوماً بالأسبوع، وهناك محاسب يداوم في أربع بلديات، كما تعاني البلديات الواقعة في ريف دمشق نقص المياه وأزمة نقل، فلي سبيل المثال تجمع الكسوة لم يزدو بالمياه منذ شهرين وحيالها سعر البرميل 7 آلاف ليرة، عدا عن المعاناة من نقص عمال النظافة وصعوبة التعيين إلا بموجب مسابقة مركزية

والريف لحل الإشكاليات التي تعاني منها البلديات الواقعة على أرض ريف دمشق، وخاصة التسامحات الإدارية وتداخل الصلاحيات، منوهاً بأنه سيتم إيجاد صيغة قانونية لإعادة هيكلية الكوادز والعمال في الوحدات الإدارية وتوزيع الفائض على البلديات التي لديها نقص.

وتركزت طروحات رؤساء البلديات حول نقص الكادر «مراقب فني، محاسب»، حيث إن

القنيطرة - خالد خالد

أكد محافظ القنيطرة طوني عزيز حنا الاهتمام بالبعث التنموي في مجال عمل الوحدات الإدارية ودورها بالتحفيز على الاستثمار، بما يسهم في رفد خزينة البلدية والعمل على تفعيل القانون المالي 27 وزيادة الإيرادات وتحسين الجبائية وإعادة النظر بالرسوم المفروضة على الفعاليات المختلفة.

وخلال لقائه رؤساء البلديات شدد حنا على عدم التهاون في مخالفات البناء وضرورة تطبيق المرسوم 40 لعام 2012 وعدم السماح بأي مخالفة وقمعا بوقتها والاهتمام بواقع النظافة، ومتابعة موضوع النقل وتأمين الركاب وتشجيع المبادرات الأهلية.

وطالب حنا رؤساء البلديات بعدم التفرد بالقرارات والعمل بروح فريق واحد مع المجلس البلدي والابتعاد المحسوبيات والمصالح الشخصية الضيقة وتحقيق العدالة بتقديم الخدمات بين المواطنين.

وتابع: ظروف العمل صعبة بسبب محدودية الإمكانيات رغم وجود شكاوى على البلديات، لافتاً إلى أن المطلوب التشاركية مع المجتمع المحلي في وضع الخطط والأولويات لتقديم الخدمات، معتبراً أن رؤساء البلديات هم الأقدر على إعطاء الصورة الجيدة والحقيقية عن الجهد الحكومي المبذول وما تقدمه من